



اسم المقال: الانعكاسات السياسية والاقتصادية لخطّة مارشال الصينية على العالم العربي

اسم الكاتب: م.م. علي عباس عبيد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/455>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 04:46 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



The political and economic repercussions of the Chinese Marshall Plan on the Arab world

Asst. Inst. Ali Abbas Obaid

University of Baghdad /College of Political Science

aliabbas29baghdad@gmail.com

Receipt date: 30/5/2022 accepted date: 24/7/2022 Publication date: 1/12/2022

<https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi64.622>



This work is licensed under a [Creative Commons](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

China is moving towards building the largest economic power in the world, so what does this mean economically and politically for Europe, America, the Middle East and the Arab world? This project is called the expansionist Chinese Marshall Plan which is a revival of the old Silk Road in a new way. It represents the aspirations of the Chinese people and their president, Xi Jinping, to build a transport route from Asia to Europe and a railway plan to transport goods. The purpose of this is to develop the economic growth model, expand into new markets, promote the Chinese currency, and expand economic and political influence in the areas covered by the Chinese initiative. Equal opportunities in distributing investments to these countries, and the emergence of the importance of the Chinese project is due to the world's need for stability, security, and peaceful coexistence away from the economic crises experienced by Europe or the armed conflicts experienced by the Arab countries. It is a huge economic and global project that can achieve profits for the participating countries.

Keywords: The Marshall Plan, The New Silk Road, The Initiative, The Arab Region.

الانعكاسات السياسية والاقتصادية لخطة مارشال الصينية على العالم العربي

م.م. علي عباس عبيد

كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد

aliabbas29baghdad@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٥/٣٠ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٧/٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٢/١

المخلص:

أخذت الصين تتجه نحو بناء أكبر قوة اقتصادية في العالم، فماذا يعني ذلك اقتصاديا وسياسيا لأوروبا وأمريكا والشرق الأوسط والعالم العربي؟ ان هذا المشروع المسمى بمشروع مارشال الصيني التوسعي هو احياء لطريق الحرير القديم وبشكل جديد وهو يمثل طموحات الشعب الصيني

ورئيسها شي جين بينغ ببناء طريق نقل من اسيا الى اوربا وخطة سكة حديد لنقل البضائع ، فهي تربط قارات العالم تجاريا والمحرك الاساس للسياسة الصينية داخليا وخارجيا ، ويأتي الغرض من ذلك في تطوير نموذج النمو الاقتصادي والتوسع في الاسواق الجديدة والترويج للعملة الصينية وتوسيع النفوذ الاقتصادي والسياسي في المناطق التي تشملها المبادرة الصينية، وهذا قد يشكل تهديدا للدول الكبرى ولا سيما وان نجاح المبادرة يعتمد على مبادئ الحوار والثقة المتبادلة بين الصين والدول المشاركة فيها ومبدأ تكافؤ الفرص في توزيع الاستثمارات على هذه الدول، وبروز اهمية المشروع الصيني يعود الى حاجة العالم للاستقرار والامن والتعايش السلمي بعيدا عن الازمات الاقتصادية التي تعيشها اوربا او النزاعات المسلحة التي تمر بها الدول العربية، وبذلك فإن المبادرة توفر فرصة وهي مشروع اقتصادي ضخم وعالمي يحقق مكاسب مشتركة بين الدول المشاركة فيه .

الكلمات المفتاحية: مشروع مارشال، طريق الحرير الجديد، المبادرة، المنطقة العربية.

المقدمة:

استلهمت الصين بطرحها للمشروع عدة دروس من طريق الحرير القديم مثلت دوافع حقيقة للمضي ببعثه من جديد وفق امكانيات تتسجم وروح العصر الحديث وقد حدث التغيير العميق في التوجهات العامة للسياسة الصينية على المستويين الداخلي والخارجي منذ صعود الرئيس الصيني دينج شياو بينج الى السلطة عام ١٩٧٨م، بعد وفاة الزعيم ماو تسي تونغ ومنذ اطلاق مبادرة الاصلاحات الاقتصادية الصينية لعام ١٩٧٩، اصبحت الصين احد اسرع اقتصاديات العالم نمواً، وقد وضعتها على طريق منافسة الدول العظمى العالمية، اذ تحتل مبادرة الحزام والطريق الصينية اهمية كبيرة في العالم المعاصر من خلال انشاء ممرات تجارية وبرية وبحرية وهي تمثل احياء لفكرة طريق الحرير قديماً الذي كان يربط الصين بالعالم الخارجي ولكن بشكل اوسع فإن الصين تسعى من خلال ذلك الى ضم العديد من مناطق العالم ولا سيما النامية منها اليها، وتأتي الدول العربية من ضمن المناطق التي تهم الصين في بناء علاقات معها ضمن اطار المبادرة المذكورة لا سيما وان العلاقات الصينية - العربية اتسمت بالسلمية منذ خمسينيات القرن الماضي.

اشكالية البحث:

تتعلق اشكالية البحث من مجموعة من التساؤلات التي تمثلت:

١- ما هي الخلفية التاريخية لمبادرة الحزام والطريق الصينية والتي سميت بمشروع مارشال التوسعي؟

٢- ما هي الابعاد السياسية والاقتصادية للمبادرة وكيف ينعكس اداءها على المنطقة العربية؟

٣- ماهي أبرز المكاسب التي يمكن ان تستفاد منها المنطقة العربية ضمن هذه المبادرة وماهي التحديات التي تواجهها وكيف سيكون مستقبلها؟

اهمية البحث:

ان مبادرة الحزام والطريق الصينية او ما تسمى مشروع مارشال التوسعي له اهمية كبيرة في حقل الدراسات الدولية وحقل الدراسات الاستراتيجية خصوصاً، ذلك لان الصين اصبحت أحد اعمدة النظام الدولي الحالي.

فرضية البحث:

يمثل المشروع الصيني استراتيجية عالمية تدعمها الصين لدعم الترابط الاقتصادي للدول المشاركة فيه ومنها الدول العربية التي تعد من اولويات اهتمام هذا المشروع من خلال بناء علاقات قائمة على اساس التعاون والود، وكون المشروع يشكل نمو اقتصادي كبير تحاول الصين من خلاله الاندماج والتفاعل بشكل اعمق في الاحداث الدولية ومساهمتها في حفظ السلم الدولي، فإنه يشكل تهديد بالنسبة للدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية، وبذلك فإن نجاح المشروع من عدمه يعتمد على مقدار الثقة المتبادلة ومدى التزام الصين بتعهداتها التمويلية للدول المشاركة ومبدأ تكافؤ الفرص في توزيع الاستثمارات لهذه الدول.

منهجية البحث:

نظراً لأهمية بحث موضوع المشروع الصيني وماله من انعكاسات على العالم العربي من تداخل وتفاعل بينهما، فقد تم استعمال المنهج التاريخي في بيان نشأة هذه المبادرة الصينية والمنهج الوصفي في وصف اهدافها وابعادها السياسية والاقتصادية والمنهج التحليلي في تحليل بعض جوانب البحث واعطاء تصور مستقبلي لها.

هيكلية البحث:

نظراً لأهمية هذا البحث فقد تم تقسيمة على ثلاثة محاور ثم خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات تناول المحور الاول السياق التاريخي المفاهيمي للمشروع الصيني، اما المحور الثاني فتناول الابعاد الاستراتيجية للمبادرة الصينية واما المحور الثالث فتناول المنطقة العربية ومكانتها من المبادرة الصينية.

المحور الاول: السياق التاريخي والمفاهيمي للمشروع الصيني

نحاول في هذا المحور استعراض أبرز الافكار الاساسية ضمن هذا المجال وعلى النحو الاتي الخلفية المفاهيمية والتاريخية واهداف المشروع الصيني كالاتي:

١ - الخلفية المفاهيمية والتاريخية

يمكن تعريف المبادرة الصينية على انها المشروع الضخم الذي اطلقه الرئيس الصيني (شي جين بينغ) عام ٢٠١٣، بإسم طريق الحرير الجديد الذي يعيد النفوذ الصيني الى مناطق واسعة من العالم في اوربا - اسيا - افريقيا من خلال شبكة من الطرق والموانئ والمطارات ومشاريع البنى التحتية اذ يتضمن المشروع تمويل ما يقارب (٩٠٠) مشروع اقتصادي استثماري في العديد من دول العالم بتكاليف تقدر ب ١,٤ ترليون دولار اي ما يعادل (١٢) مرة من قيمة مشروع مارشال الامريكي، ولهذا سمي المشروع بهذا الاسم نسبة الى مبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج مارشال بعد الحرب العالمية الثانية لمساعدة الدول الاوربية المتضررة ماليا واقتصاديا، وسمي بذلك المشروع الصيني بأنه مشروع القرن الاقتصادي (عيادي ٢٠١٩، ١). كما ان طريق الحرير تعبير أطلقه

الجيولوجي الالمانى (فردينان فون ريتشهوفن) في القرن التاسع عشر عام ١٨٧٧م، لوصف الطريق التي ربطت الصين بالبحر الاسود والمتوسط مروراً ببلاد فارس ووسط اسيا لتجارة الحرير الصيني والعطور والتوابل وغيرها من السلع المتنوعة التي تحتاجها الشعوب والمجتمعات في ذلك الوقت (طلال ٢٠٢٢) ويتكون طريق الحرير من فرعين (عبدالله ٢٠١٩، ٥):

- فرع يربط شرق اوربا والبحر الاسود وشبه جزيرة القرم وصولاً الى البندقية.
- فرع جنوبي يمر عبر سورية وصولاً الى مصر وشمال افريقيا وعبر العراق وتركيا الى البحر الابيض المتوسط.

وقد عمدت المبادرة الى تطوير الممرات البرية والبحرية القديمة من خلال توسيعها وفق متطلبات الرؤية الجديدة كما موضح في الجدول الآتي:

الممر	انواعه	الاتجاه
البري	- لممر الاول - لممر الثاني - لممر الثالث - لممر الرابع - لممر الخامس - لممر السادس	- يمتد من غرب الصين الى روسيا الغربية - الصين -منغوليا - روسيا من شمال الصين الى الشرق الروسي - الصين -اسيا الوسطى-اسيا الغربية يمتد من غرب الصين الى تركيا - الصين - شبه الجزيرة الهندية الصينية من جنوبي الصين الى سنغافورة - الصين- باكستان -يمتد من جنوب غرب الصين الى باكستان - ممر بنغلاديش -الصين -الهند -ماينمار يمتد جنوبي الصين الى الهند
البحري	- لممر البحري	- يمتد من فوجو ويمر عبر فيتنام، اندونيسيا، بنغلاديش، الهند، سيريلانكا، جزر المالديف وشرق افريقيا ومتجهاً الى البحر الاحمر عبر قناة السويس الى البحر المتوسط نحو اوربا حتى الساحل الصيني.

من اعداد الباحث بالاعتماد على زرقين احمد، مبادرة الحزام والطريق الصينية قراءة استراتيجية اضافة الى ما تقدم فقد بدأ التنفيذ الفعلي بالمشروع الصيني عام ٢٠١٤، ويتوقع ان يكتمل عام ٢٠٤٩ بربط دول القارات الثلاث بشبكة برية وبحرية وتنشيط العلاقات التجارية بين دول القارات الثلاثة (عبد الحي ٢٠٢٢) كما ان المشروع الصيني يقوم على مبادئ ميثاق الامم المتحدة والمبادئ الخمسة للتعايش السلمي والاحترام المتبادل والسيادة الوطنية وسلامة الاراضي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة وتهيئة الظروف الملائمة للتنمية الاقتصادية (شحرور ٢٠٢٢).

٢- اهمية واهداف المشروع الصيني

تأتي اهمية المشروع الصيني الى الجانب التاريخي عندما كانت تجارة الحرير وغيرها من البضائع تتم عبر مسارات هذا الطريق التي شكلت سبب رئيسي لازدهار الكثير من الحضارات ومن بينها كانت الحضارة الصينية - المصرية - الرومانية... وغيرها، كما انتقلت الكثير من الديانات المختلفة الى البلدان عبر طريق الحرير وانتقال المواد الاولية الخام التي مهدت الطريق للثورة الصناعية وتعود اهمية ذلك الى ابداع الصين في صنع هذا النوع من البضائع فكان الجميع يتنافس في الحصول على الحرير الصيني عالي الجودة وهكذا بدأ الحرير ينتشر في العالم فخرجت هذه البضائع من الصين وجنوب شرق اسيا الى اواسط اسيا وشمال افريقيا ووسط اوربا في مسارات تجارية وحضارية، مما ساهم ذلك في ازدهار العديد من البلدان والمدن التي كانت تقع على مساره (اكاديمية D.W 2022) اما هدف هذا المشروع الجديد المعروف ب طريق الحرير الجديد الى احياء طريق الحرير التاريخي وذلك من طريق مد انابيب الغاز الطبيعي والنفط وتشديد شبكات الطرق وسكك الحديد ومد خطوط الطاقة والكهرباء والانترنت، فضلا عن اهداف اخرى تتمثل في سياسة الربط وتحقيق التعاون والتبادل الثقافي والتجارة والاستثمار واهداف سياسية تتبلور في التعددية القطبية التي تعتقد الصين انها ستساهم في تحقيق السلام والاستقرار في العالم بعكس نظام احادي القطبية التي تهيمن عليه الولايات المتحدة الذي يخدم مصالح محددة (الخطيب ٢٠١٩، ١١١) فضلاً عن تعزيز التواجد الصيني في

منطقة أوراسيا التي تعتبر قلب العالم حسب المفكر ماكندر ولذلك يرى الاكاديميين ان الصين تسعى الى تعزيز وجودها في المنطقة لما لها من اهمية جيوسراتيجية كبيرة وامكانيات اقتصادية هائلة كونها منطقة غنية بالموارد الطبيعية ولذا فإن أوراسيا تشكل قوة جغرافية واقتصادية كبيرة، ومن الاهداف الاخرى تعزيز مكانة عملتها عالميا وتداول الاموال وتعزيز التجارة الالكترونية وتأمين استقرار امدادات الطاقة (حزلي ٢٠١٩، ٨٥).

المحور الثاني: الابعاد الاستراتيجية للمشروع الصيني

يمكن القول ان الصين تعد الاولى عالميا من حيث الموارد البشرية فعدد سكانها يتجاوز المليار و ثلاثمائة مليون نسمة، والرابعة عالميا من حيث المساحة بعد روسيا وكندا والولايات المتحدة كما انها تتميز بمعدل في سرعة النمو الاقتصادي وثاني اكبر قوة اقتصادية بعد الولايات المتحدة الامريكية، ولذلك فإن مبادرة الحزام والطريق تشكل خلاصة التفكير الصيني وثمرة ما توصل اليه العقل الصيني من خلال مزج الموارد المالية والبشرية لتحقيق اهداف تنموية ثقافيا وسياسيا وماليا .. الخ وعليه فإن المشروع الصيني يأخذ ابعادا عده في هذا المجال يمكن تناولها على النحو الاتي:

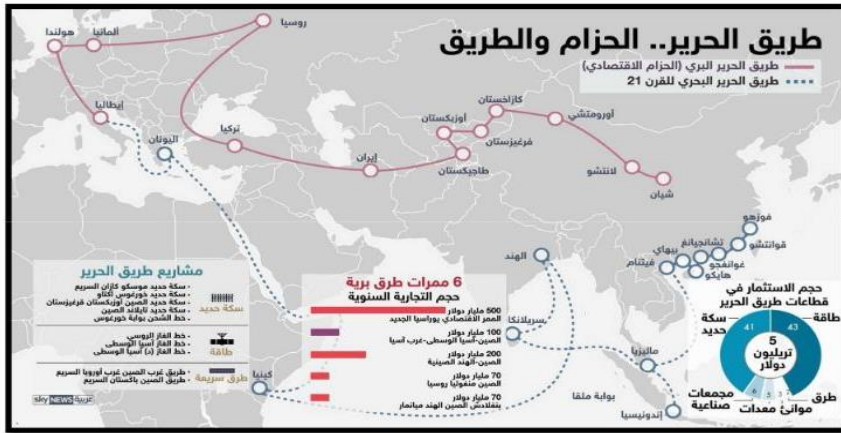
١ . سياسيا: يمكن فهم المبادرة الصينية سياسيا على انها تعزيز لانتشار القوة في المناطق التي يستهدفها التمدد الصيني بما يتيح بناء شراكات لتنظيم التفاعلات الاقليمية وما وراء الاقليمية فهي تحاول تفويض قدرات الهيمنة الامريكية وتحاول تأسيس نمط امبراطوري توسعي جديد يقوم على تعزيز نفوذهما وهيمنتها عبر اليات التشارك الاقتصادي والتنموي وهو نموذج مبنى على العدالة والتعاون وعدم الاستغلال ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول (ادريس ٢٠١٧، ٨١) وعلى الصعيد الامني اخذت الصين فكرة اهمية توثيق العلاقات الدبلوماسية في تأمين طريق التجارة واقتفاء السبل السلمية في تحقيق التقدم والازدهار على خلاف الدول الاستعمارية واعتمادها لأساليب القوة (العبودي ٢٠١٩، ٦٩).

٢. اقتصادياً: تدخل هذه المبادرة ضمن اطار الاستراتيجية الذكية للقوة الصينية التي تتجاوز الابعاد الاقتصادية والتجارية الى البعد التنموي تستفيد منه كل الدول والمناطق التي تمر بها من خلال المشروعات المصاحبة لإنجازه التي تحوي على مكاسب اقتصادية للدول، مما يؤدي الى تعميق الترابط بين الصين والاقتصاد العالمي وخلق نموذج من التعاون الدولي الاقليمي في القرن الحادي والعشرين، وبما ان طريق الحرير الجديد يشمل (٦٨) دولة، فهي تشكل ما نسبته (٦٣٪) من سكان العالم و (٢٩٪) من الناتج المحلي العالمي ولغرض تسهيل التجارة والاستثمار اقترحت معاهدة (انشاء الطريق) على ازالة الحواجز الاستثمارية والتجارية وبناء مناطق حرة للتجارة وتنمية الاعمال الالكترونية العابرة للحدود ومواجهة التغيير المناخي ببناء طريق الحرير الخضراء (العطري ٢٠١٩، ٢٢٧-٢٢٨).

٣. استراتيجياً: ان الصين تحاول تعزيز تواجدها في منطقة أوراسيا وتجسيد افكار النظريات الجيوستراتيجية والماكدنرية الجديدة (نظرية قلب العالم) ومنذ طرح المشروع الصيني الى الان بلغ استثمارات الصين في مشاريع متعددة بنحو (٨٠ مليار يورو) وقدمت المصارف قروضا تتراوح بين ١٧٥ - ٢٦٥ مليار يورو والدول التي قبلت بالمشروع بلغت (١٢٣ دولة) ولا يمكن فهم الاداء الصيني من خلال التوسع والهيمنة بل يتعداه الى كون الصين قوة اقتصادية عظمى ومنافس قوي للولايات المتحدة الامريكية ومعظم المنتجات المستعمله في المبادرة هي صينية مما يجعل اقتصادها في حالة تشغيل مستمر (صحيفة الاستقلال ٢٠١٩) اما عن وسائل تمويل المشروع فأن الصين قد رصدت مؤسسات الدولة ومراكز البحوث ووسائل الاعلام كافة للترويج لها داخليا وخارجيا ويعد المصرف الاستثماري الاسيوي للبنية التحتية ومصرف دول بريكس وصندوق طريق الحرير واعتماد اللوان الصيني والاعتراف به من المؤسسات الدولية الى جانب الدولار الامريكي ومساهمات الشركات الصينية ابرز ضمانات نجاح وتمويل المشروع، وقد رصدت الصين عام ٢٠١٤ الى ٥٠ مليار دولار من خلال مصرف الاستثمار الاسيوي وفضلا عن مساهمة دول اخرى كالإمارات العربية المتحدة والتي قامت بفتح مصرف

المقاصة الالكترونية الذي قدم دعماً مالياً للمشروعات وصلت إلى ألف مشروع (شحور
 (٢٠١٧

الخريطة رقم 01: خريطة توضح طريقاً الحزام والطريق والدول الأطراف



المصدر: ما هو طريق الحرير الجديد، موقع سكاى نيوز عربي، على الرابط الإلكتروني:
<https://www.skynewsarabia.com/business/1164908->

يوضح الشكل اعلاه الدول التي تشارك في مبادرة الحزام والطريق الصينية في العالم وكذلك الممرات البحرية وحجم التجارة السنوية اذ يستحوذ الممر الاقتصادي أوراسيا الجديد على ما يقدر ٥٠٠ مليار دولار ويغطي ما يقارب ٢٠٠ مليار دولار ممر الصين - منغوليا-فيتنام ويأخذ ممر الصين-اسيا الوسطى-غرب اسيا ١٠٠ مليار دولار وتصرف ٧٠ مليار دولار لممر الصين - منغوليا وهذا يعود الى حجم الاختلاف في المشاريع التي يتضمنها المشروع (سكاى نيوز عربي ٢٠٢٢)

المحور الثالث: أهمية العالم العربي من المشروع الصيني

يعد طريق الحرير الجديد هو بديل صيني لمبادرات امريكية وروسية مماثلة من المنظور الصيني وبديلاً قارياً للشراكة عبر المحيط الهادي، فهو يعكس الطموحات العالمية وله تأثيرات استراتيجية في توازن القوى في منطقة أوراسيا (كورنيت بيترجي ٢٠١٦، ٩-١٠) وفيما يتعلق بقارة اسيا تأتي المنطقة العربية في مقدمة ذلك والتي اتسمت بعلاقة من السلمية والتعاونية خاصة في حقبة التسعينيات اذ اصبح هناك تزايد في حجم العلاقات

الاقتصادية والتجارية بين الصين ومختلف الدول العربية وارتفاع حجم التبادل التجاري الى حوالي (٨٠ مليار دولار) عام ٢٠٠٨ و ما يقارب (١٩٠ مليار دولار عام ٢٠١١) وصولاً الى نهاية عام ٢٠٢٠ بلغ ما يقارب ٢٤٠ مليار دولار امريكي، حسب تقرير جامعة الدول العربية (حداد ٢٠١٧، ١١٣) ان دوافع الاهتمام الصيني بالمنطقة العربية يعود الى عقد الخمسينيات عندما كانت تبحث عن الاعتراف الدولي بها وهكذا تطورت العلاقات العربية - الصينية من خلال دعم الدول العربية مسألة تمثيل جمهورية الصين الشعبية في الامم المتحدة وقد شاركت في تقديم مشروعات القرار الخاصة بذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة فضلا عن الموقع الاستراتيجي المهم للمنطقة العربية والامكانيات الطبيعية والمعدنية جعلها موقعا لتنافس القوى الكبرى والصين ابرز هذه القوى (المنصوري ٢٠١٨، ٥٦) ولغرض الوقوف على المباني الاساسية لهذا المحور سوف نتناول ما يلي:

١ - المنطقة العربية والمشروع الصيني

يتضمن المشروع الصيني ستة ممرات ينتهي نصفها على ضفاف البحر الابيض المتوسط عبر الشرق الاوسط والبلدان العربية وهذا ما يجعل الصين تولى المنطقة اهمية كبيرة وتحقيق علاقات دوية مع دول المنطقة، كما ان تأمين الطاقة والسعي وراء النفط من الاهداف الاساسية للمبادرة الامر الذي جعل من الصين تهتم بالشأن العربي من اجل كسب اكبر احتياطي للنفط والغاز وبذلك فأن التبادل التجاري قائم على الطاقة والنفط والغاز ويمنح هذا التعاون القدرة على تعزيز التنمية الاقتصادية وخطط التنوع للاطراف المعنية جميعا ويؤمن لدول المجلس الخليجي ومرافق الطيران والمرافق الحربية واللوجستية في المنطقة مركزا ممتازا للوصول الى الاسواق الشرق اوسطية والافريقية والاوربية، وبهذا يحتل الشرق الاوسط جزءا كبيرا من اهتمامات الصين وهو نقطة محورية لإتمام مشروع الصين الجديد (طارق ٢٠١٨، ٣)، كما توجهت السياسة الصينية لمنطقة المغرب العربي الذي يعد من المواقع ذات الالهية الاستراتيجية الجيوسياسية كونه يمثل همزة الوصل بين

أوروبا وأفريقيا مما يجعله ممر للتواصل الحضاري والديني ومركز للتبادلات الاقتصادية والثقافية بحكم موقعه المطل على البحر الأبيض المتوسط فهو نقطة التقاء القارات الثلاث آسيا وأفريقيا أوروبا... واهتمام الصين بهذه المنطقة جعلها منافساً للتواجد الأوروبي نظراً لما تشكلت المنطقة من تأثير في الصناعات الغربية لامتلاكها النفط واتساع أسواقها، ومن الأمثلة على ذلك إنشاء بكين شركة استراتيجية شاملة مع الجزائر كونها تمثل أحد الشركاء المهيمنة ل بكين بفضل احتياطي النفط والغاز ففي عام ٢٠١٣ احتلت الصين المرتبة الأولى في صادرات النفط بدل فرنسا وعام ٢٠١٨ بلغت صادرات الصين إلى ما يقارب ٧.٨٥ مليار أمريكي، وفي إطار هذا المشروع التجاري سيزداد صعود الصين في المنطقة العربية سعياً للحصول على أكبر احتياطي من النفط في المنطقة العربية لدمج اقتصادها بالاقتصاد العالمي (إسامة ٢٠٢٢).

٢- تحديات ومستقبل المشروع الصيني

بالرغم من أن المبادرة وضعت حيز التنفيذ بدأت بتحقيق مشاريعها إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود تحديات تعرقل المشروع في عدم بلوغ الأهداف الاستراتيجية ولذا فإن لا بد من معرفة أبرز التحديات والمكاسب المستقبلية على النحو الآتي:

أ- التحديات:

وتعود إلى الغموض الذي يكتنف سياسات الصين من وراء المشروع الضخم وما الهدف الجيوسياسي للصين من وراء ذلك على حد قول الرئيس الصيني شي جين بينغ بأن على الصين أن تشجع محادثات السلام وعلى الجميع الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء في مبادرة الحزام والطريق وذلك لغرض تعزيز الرغبة الصينية وإعادة التوازن للشؤون السياسية بين الدول والصين والتركيز على التواصل بدل السيطرة (شمس ٢٠١٧، ١٥٠) ويشير جون دان فولتون أحد المحللين المختصين في العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين إلى أنه من بين الممرات الخمس الاقتصادية الحالية اثنان تظهر فيهما منطقة الخليج كنقطة نهاية وهما ممر يربط بين الصين وإيران وآخر بين الصين وإيران والصين

وباكستان الذي ينتهي في ميناء كوارر على مسافة ٦٠٠ كلم من مضيق هرمز في اطار المعونات التي تضع المبادرة في خانة مشروع مارشال الذي اثقل كاهل الدول الاوربية (ليانجشيانغ وجاناداران ٢٠١٨، ٥) كذلك تعد مشكلة التمويل الذي يثقل كاهل الدول المشاركة بالنظر الى حجم تنفيذ المبادرة الذي يصل الى (٥ تريليون دولار) في ظل وجود اختلاف في السياسات المالية والاقتصادية بين الدول، وبالرغم من اهمية المبادرة الا ان كل مشروع لا بد وان يواجه تحديات من قبيل التهديدات والمشاريع الموازية والسياسات المنافسة التي تعدها دول ما بين المحيط الهندي والهادي مثل استراليا والهند والولايات المتحدة الامريكية.

ب- مكاسب المشروع الصيني وفاق المستقبل

استجابت الدول العربية لمبادرة الحزام والطريق من طريق بناء حزام اقتصادي لها للقرن ٢١ واعتماد معادلة التعاون (١+٢+٣) المتمثلة في اتخاذ مجال الطاقة كمحور رئيسي ومجال البنى التحتية وتسهيل التجارة والاستثمار واتخاذ موضوع التنمية الاساس في الشرق الاوسط والتنمية الشاملة والاستقرار الداخلي والسلام الاقليمي في العالم العربي (يونس ٢٠١٥، ٦٢) وتعدد المصالح العربية التي تسعى الدول العربية لتحقيقها خلال السنوات القادمة في مختلف المستويات والتي تتمثل أبرزها في (روس ٢٠٢٠، ١٠٦):

- تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق استقرارا سياسيا ويعالج نسبة كبيرة من مشكلات الفقر والبطالة في معظم البلاد العربية.

- تطوير دور العرب في رسم مستقبل الشرق الاوسط وسياسات النظام الدولي لبناء نظام دولي يتمتع بالنزاهة والعدالة وان يتحقق للعرب مقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

- تطوير التعاون العربي - الصيني في مجالات الامن في الخليج بما يحقق التوازن مع التواجد الامريكي والاوربي ويحقق الامن لدول الخليج ويحافظ على حماية مصادر الطاقة فيه بما يحقق النماء والاستقلال في دول الخليج

– الاستفادة من تطور القوة الاقتصادية الصينية ونفوذها السياسي في تحجيم اتجاهات الهيمنة في السياسة الامريكية المعاصرة، خاصة في سياسات النظام الدولي تجاه الشرق الاوسط.

– المساعدة في تطوير الصناعة والتكنولوجيا في الوطن العربي بما يحقق اقتصاداً صناعياً متنامياً ويطور استخدامات التكنولوجيا فيها (جربيات ٢٠٢٠، ١٠٠).

– الاستفادة من تجربة الصين في تحقيق معدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية ومعالجة مشكلة الفقر والبطالة في الوطن العربي

– الاستفادة من القدرات والخبرات العسكرية الصينية في تطوير القدرات العسكرية العربية التقليدية وغير التقليدية لدعم اتجاه التوازن الاستراتيجي للعرب مع اسرائيل وفي مجال تكنولوجيا التصنيع العسكري.

كما اكد على هذه النقاط مؤتمر القمة الصيني والمنعقد في عام ٢٠١٧ في بكين للاحتفال بالمبادرة الصينية لعام ٢٠١٣ والذي جاء بعد انطلاق هذا المشروع وهدفها انشاء طرق وممرات تجارية تربط اكثر من (٦٠) دولة وتوثيق الروابط التجارية والاقتصادية، وتم في هذا المؤتمر الاحتفال بذلك اذ عدت من اكثر سياسيات الرئيس الصيني (شي جين بينغ) طموحاً على النطاق الخارجي، وشارك العديد من المسؤولين ورؤساء الدول وتم التأكيد من خلال هذا المؤتمر على ان الصين ماضية في انفاق مليارات الدولارات من طريق استثمارات في البنى التحتية على طول طريق الحرير الذي يربطها بالقارة الاوربية ويمكن ايجاز ابرز الاهداف الرئيسية لمبادرة المشروع الصيني لعام ٢٠١٣ والتي اكد عليها مؤتمر عام ٢٠١٧ بما يلي (عبدالله ٢٠١٩، ١٦):

١- هذه القمة جاءت بمثابة الية للتوصل الى برامج عمل ترمي الى تنفيذ بنود مبادرة ٢٠١٣ في مجالات البنى التحتية والطاقة والموارد الطبيعية والطاقة الانتاجية فضلا عن النشاط التجاري والاستثمارات.

٢- السعي الى توفير فرص التوقيع على اتفاقيات تعاون مع دول ومنظمات دولية في مجالات التعاون المالي والعلوم والتكنولوجيا وتبادل الخبرات، كما ان مبادرة عام ٢٠١٣ تسعى الى تقليل النقل واللوجستيات من خلال اقامتها لتلك الممرات الاقتصادية والتجارية.

٣- مضاعفة تجارة الصين مع الدول العربية من ٢٤٠ مليار دولار لعام ٢٠١٣ الى نحو ٦٠٠ مليار دولار بعد اطلاقها لتلك المبادرة وسعيها لرفع رصيدها من الاستثمار غير المالي في تلك الدول من ١٠ مليار دولار الى اكثر من ٦٠ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة فضلا عن الوصول بحجم تجارتها مع افريقيا الى ٤٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠.

أما آفاق المستقبل للمشروع الصيني فإن الولايات المتحدة ترى ان الصين تشكل تحدياً وتهديداً على تفوقها الاستراتيجي وخطراً على الامن القومي الامريكي، وبذلك فأنها قامت ب اجراءات في اطار الحرب التجارية بينهما مثل فرض الضرائب على المنتجات الصينية والتي بلغت قيمتها ٦٠ مليار دولار وقامت الصين بالرد على هذا الاجراء ب آخر مماثل يمس ١٢٠ منتجاً امريكياً، ويكفي ان الصين تشبه مشروعها بمشروع مارشال وتسمي المصرف الاسيوي (مصرف الصين الدولي) وهو ما يعكس الجانب الخفي م الصراع بين الطرفين والتنافس على الهيمنة والسيطرة، ولذلك بالرغم من التحديات التي تواجه المبادرة الصينية والمكاسب التي تحققت فان الافاق المستقبلية تدعو للقلق بهذا الشأن لغرض افشال المشروع ومنع المزيد من الدول في الدخول بشراكة مع الصين واشغالها بالمشكلات الداخلية والخارجية.

الخاتمة:

وفي خاتمة بحثنا وعبر ما تضمنه من ثلاثة محاور نخلص الى ان دولة الصين تحاول منذ وقت بعيد ايجاد موقع لها ضمن الدول الكبرى يتواءم مع حجمها ومواردها وعوامل قوتها ويأتي المشروع المسمى بمشروع مارشال الصيني التوسعي كجزء من هذه الاستراتيجية في تصور طريق الحرير القديم في قالب جديد يربط الصين بالعالم عبر

طريق برية وبحرية تمر على اراضي ٦٨ دولة متحملة الصين كل تكاليف مشاريع البنية التحتية لتلك الدول، كما انها خصصت (٩٠٠ مليار دولار) لتنفيذه، مستفيدة من فائض العملة الاجنبية لديها، وهذا كله يفسر ان السلوك الصيني يستعمل مبادرة الحزام والطريق كوسيلة لتحقيق غاية غير معلنة وايجاد مكان لها في الساحة الدولية يضمن لها المصالح الحيوية وان تعددت مستوياتها، وكذلك فانة طريق واحد طريق الحرير الصيني القديم والجديد لغرض المحافظة على تقاليد الماضي ويساهم في مد جسور التعاون الاقتصادي والتجاري والتبادل الثقافي والمنافع المتبادلة واشراك الشعوب في بناء السلام وفق تصور ورؤية صينية بامتياز، ويبقى هذا المشروع استراتيجي اقتصادي تسعى الصين من طريقه الى احتلال المرتبة الاولى عالميا وتجاوز الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك استراتيجية جيوسياسية تعمل على زيادة نفوذ الصين وفرض عولمة صينية على المستوى العالمي بطريقة تدريجية في المجالات الاقتصادية والسياسية جميعا والقيمية مما يثير مخاوف الدول الكبرى المنافسة لها، حتى وان كانت الدول العربية تعتقد ان المبادرة الصينية قد تزيد من نموها الاقتصادي وتطوير البنى التحتية لها، ينبغي لها ان تتوخى الحذر عند انضمامها لمشاريع هذا المشروع دون ان تقع في فخ المديونية والتبعية للصين.

الاستنتاجات:

- ١- لا يمكن الجزم ان الصين كانت السبابة لمبادرة الحزام والطريق بل سبق وان طرحت الفكرة في المحافل الدولية ولعديد من الدول كاليابان والمانيا والولايات المتحدة الامريكية، غير ان الصين وبحكم مركزها الاقتصادي والعالمي كانت السبابة في تجسيدها.
- ٢- تعد مبادرة الحزام والطريق المدخل لاستراتيجية الصين لدمج الاقتصاد الصيني بالاقتصاد الدولي وتقول الصين على هذه المبادرة في ربط قارات العالم بشبكة من خطوط وطرق النقل بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصاد الدولي.

٣- مساهمة العلاقات الودية العربية - الصينية في كسب الدعم الغربي للمشروع الصيني وفقا لمبادئ المنفعة المتبادلة والكسب المشترك والتنمية المشتركة وكون المنطقة العربية تمثل ممرات للمبادرة التي تربط الصين بالقارات الثلاث.

٤- تسعى الصين للحصول على مناطق نفوذ وتأمين الطاقة في المنطقة العربية مقابل تحقيق التنمية للدول العربية.

٥- التهديدات التي عاشتها وما زالت الدول العربية تعاني منها، كسوريا واليمن ولبنان والعراق... الخ، والمتمثلة بظواهر الارهاب والجريمة المنظمة والحروب النزاعات، تشكل تحدياً كبيراً امام حماية البنى التحتية المنجزة ولضخامة المشروع فمن الصعب على الصين توفير حماية امنية وعسكرية في ظل المتغيرات الراهنة.

٦- تسعى بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، إلى إعاقة جهود الصين في تنفيذ هذه المبادرة، لأنها تقوض الهيمنة والسيطرة الغربية على أركان الاقتصاد والسياسة الدوليين.

٧- تشكل بعض النزاعات والخلافات في بعض مناطق العالم، عائقاً أمام تطبيق مبادرة الحزام والطريق الصينية، خاصة منطقة بحر الصين الجنوبي وجنوب شرق آسيا وأوروبا الغربية. كما أن نجاح تطبيق مبادرة الحزام والطريق، يمكن أن يمهد الطريق لتطوير العلاقات الاقتصادية الدولية بشكل يحقق الربح والاستفادة للأطراف كافة المنضمة لهذه المبادرة على الصعيد التجاري والاقتصادي.

قائمة المصادر:

أولاً: الكتب العربية

العبودي، نادية كاظم. ٢٠١٩. مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم. المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

حزولي، اميرة احمد. ٢٠١٩. مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم. المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

عيادي، اسلام. ٢٠١٩. مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم. ص ١، المانيا المركز الاقتصادي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

روس، تبريل. ٢٠٢٠. الامبراطورية الصينية الجديدة وما تعنيه الولايات المتحدة الأمريكية. ترجمة محمد محمود العشماوي، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

شمس، طارق احمد. ٢٠١٧. الشرق على طريق الحرير دراسة تاريخية، جغرافية، اقتصادية. بيروت، دار الفارابي.
يونس، مؤيد يونس. ٢٠١٥. ادوار القوى الاسيوية الكبرى في التوازن الاستراتيجي في اسيا بعد الحرب الباردة وافاقها المستقبلية. الاردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ثانياً: الدوريات

الخطيب، احمد حسين. ٢٠١٩. "الاستراتيجية الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق وتأثيرها على الاقتصاد الدولي"، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية ٥٠، العدد ١٤ (سبتمبر): ١١١.

كورنيت، بيتريجي. ٢٠١٩. "استراتيجية طريق الحرير الجديد للصين والتحالف الأمريكي الياباني التحديات والفرص". مجلة القضايا والافكار ١٦، عدد. ٥٦ (فبراير): ٩-١٠.

ليانجشيانغ، جانادران. ٢٠١٨ " مبادرة الحزام والطريق امام منطقة الخليج " مجلة اكااديمية الامارات الدبلوماسية ٦٦، عدد. ٤٠ (يناير): ٢-٥.

عبدالله، زينب. ٢٠١٤. "مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم" مجلة المركز الاقتصادي العربي ٥٠، عدد. ٣٥ (أكتوبر): ٣-٥.

جربيات، صباح. ٢٠٢٠ " مكانة المنطقة العربية في مبادرة الحزام والطريق الصينية. "مجلة قضايا اسيوية ١٥، عدد ٣. (يوليو): ١٠٠.

ادريس، محمود. ٢٠١٧. "الصين طريق الحرير البري والبحري"، مجلة مركز البحوث للدراسات الافريقية ١٢، عدد. ١٠ (يناير): ٨١.

حداد، منى. ٢٠١٧. "قراءة في تاريخ العلاقات العربية-الصينية وسبل تعزيزها". مجلة مؤتمر افاق التعاون العربي الافريقي الصيني في اطار مبادرة الحزام والطريق ١٢. عدد. ٢٣ (مايو): ١١٣.

ثالثاً: الرسائل والأطاريح

العطري، علي. ٢٠١٩. "التوجهات الجديدة للسياسة الصينية تجاه افريقيا منذ عام ٢٠٠٠". اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج خضر باتنه، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

المنصوري، مريم. ٢٠١٨. "التنافس الاور الأمريكي-الصيني في المنطقة المغاربية وأثره على التعاون المغاربي". رسالة ماجستير، جامعة الجلفة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

رابعاً: الانترنت

طارق، يوسف. ٢٠١٨. "مبادرة الحزام والطريق نحو مزيد من التعاون بين الصين والشرق الاوسط". مركز بروكنجز. ١٢ فبراير، ٢٠١٨.

[https://www.brookings.edu/wp-](https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2018/01/BDC_SASS_Event_Proceedings_Arabic.pdf)

[content/uploads/2018/01/BDC_SASS_Event_Proceedings_Arabic.pdf](https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2018/01/BDC_SASS_Event_Proceedings_Arabic.pdf)

صحيفة الاستقلال. ٢٠١٩. "من الصعود الى الهيمة كيف اصبحت الصين قوة اقتصادية عظمى". ١ ايار.

[/https://kantakji.com/5565](https://kantakji.com/5565). ٢٠٢٢

عبد الكريم. ٢٠٢٢. "قناة السويس محطة رئيسية ماهي مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تشارك فيها مصر". موقع مصرأوي. ٢٥ يناير، ٢٠٢٢.

https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2019/4/28/1558710/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A9-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%B1-

طلال، خوجة. ٢٠٢٢. "قراءة في كتاب طريق الحرير نظرة جديدة على التاريخ". middle east transparent. ٢٥ فبراير، ٢٠٢٢.

<https://middleeasttransparent.com/ar/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%8C-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84/>

شحرور، عزت. ٢٠٢٢. "تقرير مبادرة الحزام والطريق رؤية نقدية". مركز الجزيرة للدراسات. ١ يناير، ٢٠٢٢.

https://studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/reports-ar/documents/d47799e53b2a4787883212a07d8dacbf_100.pdf

عبد الحي، وليد. ٢٠٢٢. "المكانة الاسرائيلية في مشروع مبادرة الحزام والطريق الصينية". مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. ١ يناير، ٢٠٢٢.

<https://www.alzaytouna.net/2019/11/08/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%85%D8%A8%D8%A7#/>

سكاي نيوز عربي. ٢٠٢٢. "ما هو طريق الحرير الجديد". ١ أيار، ٢٠٢٢.

<https://www.skynewsarabia.com/business/1541696-%D8%A7%D9%95%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D9%85->

%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-
%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-
%D9%88%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%83%D8
%A7-%D8%B5%D9%81%D8%B1

List of references:

First: Arabic books

Al-Aboudi, Nadia Kazem. 2019. *China's Belt and Road Initiative Project of the World's Economic Century*. Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

Hazerli, Amira Ahmed. 2019. *China's Belt and Road Initiative Project of the World's Economic Century*. Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

Ayadi, Islam. 2019. *China's Belt and Road Initiative Project of the World's Economic Century*. p. 1, Germany, Arab Economic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

Ross, Terrell. 2020. *The new Chinese empire and what the USA means*. Translated by Mohamed Mahmoud El-Ashmawy, Cairo: The National Center for Translation.

Shams, Tariq Ahmed. 2017. *The East on the Silk Road, a historical, geographical, and economic study*. Beirut, Dar Al-Farabi.

Yunus, Muayyad Yunus. 2015. *The roles of the major Asian powers in the strategic balance in Asia after the Cold War and its future prospects*. Jordan: Academics for Publishing and Distribution.

Secondly: periodicals

Al-Khatib, Ahmed Hussein. 2019. "Chinese strategy under the Belt and Road Initiative and its impact on the international economy," *Jill Journal of Political Studies and International Relations* 50, No. 14 (September): 111.

Cornette, Pettejee. 2019. "China's New Silk Road Strategy and the US-Japan Alliance Challenges and Opportunities." *Journal of Issues and Ideas* 16, No. 56. (February): 9-10.

Liangxiang, Janadran. 2018 "The Belt and Road Initiative in the Gulf Region". *Journal of the Emirates Diplomatic Academy* 66, Issue.40 (January): 2-5

Abdullah, Zainab.2014. "Chinese Belt and Road Initiative, World Economic Century Project". *Journal of the Arab Economic Center* 50, No. 35 (October): 3-5

Follicles, morning. 2020 "The Status of the Arab Region in the Chinese Belt and Road Initiative". *Asian Issues Journal* 15, Issue 3. (July): 100

Idris, Mahmoud.2017. "China's Land and Maritime Silk Road". *Journal of the Research Center for African Studies* 12, No. 10 (January): 81

Haddad, Mona. 2017 "A reading in the history of Arab-Chinese relations and ways to strengthen them." *Journal of the Horizons of Arab-African-Chinese Cooperation Conference within the framework of the Belt and Road Initiative* 12. Number. 23 (May): 113

Third: Letters and theses

Al-Oteri, Ali. 2019 "The New Orientations of China's Policy towards Africa since 2000" 2019 Doctoral thesis, Hadj Khider Batna University, Faculty of Law and Political Science.

Mansouri, Maryam. 2018 "The US-Chinese rivalry in the Maghreb and its impact on Maghreb cooperation", Master's thesis, University of Djelfa, Faculty of Law and Political Science

Fourth: Internet

Abdel Hai, Walid. 2022 "The Israeli position in the Chinese Belt and Road Initiative project." Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations. Jan 1, 2022

<https://www.alzaytouna.net/2019/11/08/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%85%D8%A8%D8%A7#/>

Tariq, Youssef. 2018 "The Belt and Road Initiative Towards More Cooperation between China and the Middle East". Brookings Center Feb. 12, 2018

https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2018/01/BDC_SASS_Event_Proceedings_Arabic.pdf

Independence newspaper. 2019 "From the rise to domination, how did China become an economic superpower?" May 1, 2022. <https://kantakji.com/5565/>

Osama, Abdul Karim. 2022 "The Suez Canal is a major station. What is the Chinese Belt and Road Initiative in which Egypt participates?" Masrawy website. January 25, 2022.

https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2019/4/28/1558710/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A9-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%B1

Talal, Khoja. 2022 "A reading of the book The Silk Road, a new look at history" middle east transparent. February 25, 2022.

<https://middleeasttransparent.com/ar/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%8C-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84>

Shahrouh, Ezzat. 2022 "The Belt and Road Initiative Report A Critical Vision" Al Jazeera Center for Studies. January 1, 2022.

https://studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/reports-ar/documents/d47799e53b2a4787883212a07d8dacbf_100.pdf

Sky News Arabic 2022 "What is the New Silk Road" May 1, 2022

<https://www.skynewsarabia.com/business/1541696-%D8%A7%D9%95%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%83%D8%A7-%D8%B5%D9%81%D8%B1>